

بحل القضية القومية الكردية في إطار وحدة البلاد، كما ونؤكد بأننا سوف لن ندخر جهداً في القيام بالأنشطة السلمية المختلفة للمطالبة بالإفراج عن الرفيق شيخ آلي وكافة معتقلي الرأي

وفي هذا الإطار نظمت منظمة أوروبا لحزبنا العديد من المسيرات والتجمعات الاحتجاجية أمام السفارات السورية في المدن والعواصم الأوروبية منها:

- (١) استوكهولم - السويد يوم ٢٠٠٧/٠١/٠٨
- (٢) بروكسل - بلجيكا يوم ٢٠٠٧/٠١/٠٩
- (٣) فيينا - النمسا يوم ٢٠٠٧/٠١/٠٩
- (٤) برلين - ألمانيا يوم ٢٠٠٧/٠١/١١
- (٥) برن - سويسرا يوم ٢٠٠٧/٠١/١٧
- (٦) لندن - انكلترا يوم ٢٠٠٧/٠١/١٩
- (٧) باريس - فرنسا يوم ٢٠٠٧/٠١/٢٨

وقد تم في هذه المسيرات والتجمعات الاحتجاجية ترديد الهتافات المطالبة بالحرية للرفيق شيخ آلي وكافة معتقلي الرأي في سجون النظام البعثي، وبالحرية والديمقراطية للبلاد، كما رفع المتظاهرون اللافتات وصور شيخ آلي. الملفت للنظر أن كافة السفارات السورية التي تم التجمع أمامها رفضت استقبال ممثلين عن المتظاهرين أو حتى استلام مذكرة أو بيان منهم، مما يدل على صدور أوامر من دمشق تؤكد على رفض استقبال أي ممثل عن المتظاهرين المحتجين أو استلام أي شيء منهم في هذا الصدد، كما ويدل على إصرار النظام السوري على رفض الحوار والتعامل بأسلوب حضاري وديمقراطي مع المعارضة.

كما تم في مدينة زيوريخ السويسرية تنظيم إضراب عن الطعام لمدة ثلاثة أيام للتعبير عن إدانة القمع والاعتقال التعسفي بحق النشطاء السياسيين في سوريا والمطالبة بالإفراج عنهم وعلى رأسهم الرفيق شيخ آلي، وإطلاق الحريات العامة ورفع حالة الطوارئ واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في البلاد.

وفود من منظمة أوروبا لحزبنا

تلتقي بمسؤولي الملف السوري

في المفوضية الأوروبية ووزارة الخارجية الألمانية

إلى جانب المظاهرات والتجمعات الاحتجاجية قامت منظمة حزبنا في أوروبا بنشاط دبلوماسي حيث تم الالتقاء ببعض برلمانيين ومسؤولي وزارة الخارجية في بعض الدول

مظاهرات وتجمعات احتجاجية

في المدن والعواصم الأوروبية

تطالب بالإفراج عن سكرتير حزبنا

وكافة معتقلي الرأي في سجون البلاد

استمرت حملة الإدانة الواسعة لاعتقال سكرتير حزبنا الرفيق محي الدين شيخ آلي في أوروبا، حيث تم تنظيم العديد من الأنشطة والفعاليات الاحتجاجية في المدن والعواصم الأوروبية للتعبير عن الإدانة والاستنكار الشديدين للأسلوب الذي تم به اعتقال الرفيق شيخ آلي في العشرين من شهر كانون الأول الماضي في مقصف النخيل بمدينة حلب. وهو مازال معتقلاً ولا يعرف مصيره إلى الآن ولم يقدم إلى أي محكمة. هذا وقد عبرت جاليتنا الكردية ورفاق وأصدقاء حزبنا في أوروبا بشكل سلمي وحضاري عن إدانة اعتقاله من خلال المسيرات والتجمعات الاحتجاجية.

وبهذه المناسبة أصدرت منظمة أوروبا لحزبنا بياناً أدانت فيه استمرار اعتقال شيخ آلي وطالبت بالإفراج عنه وعن كافة معتقلي الرأي في سوريا. كما وطالبت البيان بممارسة كافة الأساليب الاحتجاجية السلمية للضغط على النظام السوري، وقد جاء فيه: (نظراً لاستمرار اعتقال الرفيق شيخ آلي والمعتقلين السياسيين الآخرين في البلاد، فإننا في منظمة أوروبا لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا - يكي تي نرى بأنه من واجبنا ومن حقنا طرق كل الأبواب وسلوك كل السبل الممكنة، والاتصال مع الحكومات والأحزاب والمنظمات الأوروبية والدولية، والقيام بالنشاطات الجماهيرية وحشد طاقات أبناء الجالية السورية بعربها وكردّها وأقلياتها القومية الأخرى بالتعاون والتنسيق مع القوى والأحزاب الكردية والكرديستانية والسورية، بغية الضغط على نظام دمشق الاستبدادي للإفراج عن كافة معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين ومن ضمنهم سكرتير حزبنا الأستاذ محي الدين شيخ آلي. لذا نهيب بكافة أبناء الجالية السورية والكردية والكرديستانية وكل من تعز عليه كرامة الإنسان وحقوقه للمشاركة في الاعتصامات والتظاهرات الاحتجاجية والفعاليات والنشاطات الجماهيرية التي سيتم تنظيمها في البلدان الأوروبية من أجل زيادة الضغط على النظام السوري للإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجون البلاد وطي ملف الاعتقال السياسيين واحترام حقوق الإنسان وإطلاق الحريات العامة...) وأكدت المنظمة في بيانها بأن اعتقال سكرتير الحزب لن يزيد رفاقه إلا إصراراً وتصميماً على متابعة النضال: (نؤكد بأن مثل هذا الإجراء التعسفي، سوف لن يزيدنا إلا قوة وإصراراً على المضي قدماً في المطالبة

المعتقلين السياسيين في السجون السورية ومن بينهم الرفيق شيخ آلي، وقد وعد بايصال المطالب الكردية إلى حكومته، وأكد على أنه من خلال القنوات الدبلوماسية ومؤسسات الاتحاد الاوربي وضمن مفاوضات اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الاوربي وسوريا سيتم التأكيد على ضرورة احترام حقوق الانسان والحريات الأساسية للمواطنين وأن ذلك بند أساسي في تلك المفاوضات وأن لا مساومة عليها.

حزبنا يشارك في الاحتفال بذكرى

تأسيس جمهورية مهباد

ويطالب الأحزاب الكردستانية بمساندة شعبنا في سوريا

احتفل الحزب الديمقراطي الكردستاني - ايران بالذكرى الحادية والستين لتأسيس جمهورية مهباد، حيث أقام حفلاً في مدينة هانوفر - شمال ألمانيا. وقد شارك وفد من حزبنا إلى جانب الأحزاب الكردستانية الأخرى في الحفل. وقدم رسالة تهنئة للحزب الديمقراطي الكردستاني أكد فيها على أواصر الاخوة والتعاون والتضامن بين أبناء الشعب الكردي في مختلف أجزاء كردستان مذكراً بوقوف الشعب الكردي في سوريا إلى جانب اشقائه في الأجزاء الأخرى من كردستان وتقديم الدعم والمساعدة لهم، مطالباً الأحزاب الكردستانية ومنها الديمقراطي الكردستاني - ايران والشعب الكردي في تلك الأجزاء بضرورة الوقوف إلى جانب اشقائهم في سوريا وتقديم الدعم والمساندة لهم في مواجهة السياسة الشوفينية والاضطهاد الذي يعانيه نتيجة سياسة البعث الشوفينية وحرمانهم من حقوقهم الانسانية والقومية الأساسية.

منظمة حزبنا تشارك

في تأسيس اتحاد الجالية الكردية في بريمن - ألمانيا

شاركت منظمة حزبنا في مدينة بريمن - شمال ألمانيا مع منظمات الأحزاب الكردية والكردستانية وبعض الجمعيات الاجتماعية والثقافية في تأسيس اتحاد الجالية الكردية في ولاية بريمن الألمانية. وقد أصدر المؤسسون بياناً جاء فيه: (إن العمل المشترك والتعاون بين الأحزاب الكردية والكردستانية والجمعيات الثقافية له أهمية كبيرة وألوية لدى منظماتنا في ولاية بريمن - شمال ألمانيا. لذلك اتفقنا على تأطير جهودنا وجهود الفعاليات الثقافية والاجتماعية لأبناء الجالية الكردية في بريمن بغية القيام بالنشاطات والفعاليات الجماهيرية والثقافية والاجتماعية بشكل مشترك والتعاون بين منظماتنا، ولهذا وضعنا برنامج النشاطات التي سنقوم بها خلال هذا العام ٢٠٠٧. وتأكيداً منا على القيام بواجبنا تجاه جاليتنا في هذا الاطار قررنا تأسيس اتحاد يضم منظمات الاحزاب الكردية والكردستانية والجمعيات الاجتماعية والثقافية والشخصيات الوطنية المستقلة في ولاية بريمن). وتجدر الإشارة إلى أن الاتحاد يضم الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية في الولاية من أجزاء كردستان الأربعة.

الاوربية وفي الاتحاد الاوربي. وفي هذه اللقاءات تم التطرق إلى الوضع العام في سوريا حيث قمع الحريات والاعتقال التعسفي لنشطاء حقوق الانسان والنشطاء السياسيين ومنهم سكرتير حزبنا، كما تم الحديث عن الاضطهاد الذي يتعرض له شعبنا الكردي ومعاناته جراء المشاريع العنصرية والسياسة الشوفينية التي يمارسها نظام البعث بحق شعبنا وحرمانه من حقوقه القومية المشروعة. وفي هذا الصدد التقى وفد من منظمة حزبنا وحزب يكتي في بلجيكا بالسيد وليام برينكمان والسيدة فلورانس ليو مسؤولي العلاقات الخارجية - قسم الخدمات مع سوريا في قسم الشؤون الخارجية لدى المفوضية الاوربية، وتم في اللقاء التطرق إلى وضع الشعب الكردي في سوريا وما يعانيه من اضطهاد، واعتقال الرفيق شيخ آلي. وفي اليوم التالي التقى الوفد بالسيناتور ليونيك ياندينرغن عضو مجلس الشيوخ البلجيكي الذي وعد بالاتصال بوزارة الخارجية البلجيكية والسفارة البلجيكية في دمشق للاستفسار عن مصير سكرتير حزبنا والمعتقلين الكرد في سوريا ومحاولة الافراج عنهم.

الاجتماع بمسئول الشؤون السورية

في الخارجية الألمانية

وفي السياق ذاته وعلى هامش تظاهرة برلين في ١١/١/٢٠٠٧ التقى وفد من منظمة أوروبا لحزبنا ضم مسؤول المنظمة ومسؤول الاعلام بمسؤول الشؤون السورية في وزارة الخارجية الألمانية، حيث تم في اللقاء مناقشة القضية الكردية في سورية وما يعانيه شعبنا من حرمان من حقوقه الانسانية الأساسية، والاضطهاد الذي يتعرض له من قبل حكومة البعث المصرة على مواصلة نهجها الاضطهادي والتكرار لحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في سوريا وعدم الاعتراف به وبحقوقه، كما تم الحديث عن قمع الحريات في سوريا والاعتقال التعسفي لنشطاء حقوق الانسان والنشطاء السياسيين ولاسيما الكرد ومنهم سكرتير حزبنا. وقد طالب الوفد بأن تقوم الحكومة الألمانية التي تتولى الدورة الحالية لرئاسة الاتحاد الاوربي وقمة الدول الصناعية الكبرى السبع بالضغط على الحكومة السورية للكشف عن مصير الرفيق شيخ آلي واطلاق سراحه وكافة معتقلي الرأي في السجون السورية وطى ملف الاعتقال السياسي في البلاد، هذا بالإضافة إلى اطلاق الحريات العامة وحل القضية الكردية بشكل سلمي عبر الحوار مع ممثلي الشعب الكردي بغية الوصول إلى حل ديمقراطي لقضية شعبنا العادلة من خلال الاعتراف الدستوي به ككثاني قومية في البلاد والادارة الذاتية للمناطق الكردية وباللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية في سوريا. هذا وقد عبر ممثل الحكومة الألمانية عن تفهمه لمعاناة شعبنا وعن تضامنه معه، وأنه وحكومته يؤمنون بضرورة حل القضية الكردية في سورية بشكل سلمي واطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الانسان والافراج عن كافة